

Distr.: General  
8 January 2013

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



الدورة السابعة والعشرون لمجلس الإدارة/المنتدى  
البيئي الوزاري العالمي

نيروبي، ١٨ - ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣  
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

الميزانية وبرنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٤ - ٢٠١٥  
وصندوق البيئة ومساءل الميزانية الأخرى

الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧

تقرير المدير التنفيذي

إضافة

موجز

تبيّن هذه الإضافة محور التركيز الاستراتيجي للاستراتيجية المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى جانب استراتيجية العمل المرتبطة بها. وتعرض أيضاً معلومات حول إطار برنامج  
البيئة لإدارة المخاطر المؤسسية والترتيبات اللازمة لتقييم الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

## أولاً - محور التركيز الاستراتيجي للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧

١ - تعتبر رؤية برنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧ استمراراً للرؤية الواردة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل الحالية للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٣، وهي مستمدة من ولاية البرنامج بأن يكون السلطة القيادية في مجال البيئة العالمي التي تضع البرنامج البيئي وتشجّع التنفيذ المتناسق للبُعد البيئي للتنمية المستدامة في إطار منظومة الأمم المتحدة، وتعمل كداعية مختصة فيما يتعلق بالبيئة العالمية.<sup>(١)</sup>

٢ - ويتضمّن بيان الرؤية أربعة مجالات مترابطة، والشركاء الداعمين والبلدان الداعمة بالمثل:

(أ) إبقاء حالة البيئة في العالم قيد الاستعراض؛

(ب) توفير المشورة المتعلقة بالسياسات ومعلومات الإنذار المبكر استناداً إلى الأسس العلمية السليمة وعمليات التقييم؛

(ج) تحفيز وتنشيط التعاون الدولي والأعمال الدولية، بما في ذلك تعزيز الدعم التقني وبناء القدرات بما يتفق والاحتياجات والأولويات القطرية؛

(د) تيسير وضع وتنفيذ وتطوير القوانين والمعايير والمقاييس وإقامة صلات مشتركة متساوقة بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

٣ - ويدرك برنامج البيئة القيمة الجوهرية للبيئة في توفير الخدمات للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وأهمية تمكين العمليات الطبيعية من الانطلاق بطريقة تستطيع مؤازرة هذه الاحتياجات. ويدرك برنامج البيئة أيضاً أن صحة النظم الإيكولوجية ينبنى عليها رفاة البشر، ومن ثم يجيء القضاء على الفقر، ويدرك البرنامج أن مستقبل البشرية مرتبط بشكل لا فكاك منه بنظم دعم الحياة على كوكب الأرض، عن طريق توفير السلع والخدمات البيئية. وعلى هذه العوامل تركز رؤية برنامج البيئة، وهي مُعترف بها بوضوح في أهدافه المتعلقة بالاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٤ - وبينما يحدّد بيان الرؤية الطموح الطويل الأجل الذي يتسم به برنامج البيئة، لدى الاستراتيجية المتوسطة الأجل بيان بالأهداف التي تعبر عن محور تركيز البرنامج لفترة محدّدة، ٢٠١٤ - ٢٠١٧. ويتمثّل الهدف الرئيسي الذي ينشده البرنامج، فيما يتعلّق بهذه الفترة، في تحفيز الانتقال نحو انخفاض انبعاث الكربون وتنمية تتسم بكفاءة استخدام الموارد والإنصاف، وتقوم على حماية خدمات النظم الإيكولوجية واستخدامها على نحو مستدام، والحوكمة البيئية المتسقة والحدّ من المخاطر البيئية من أجل رفاة الأجيال الحالية والمقبلة، وبلوغ الأهداف البيئية العالمية بغية الإسهام في التنمية المستدامة.

٥ - وسوف يُنجز برنامج البيئة هذا الهدف بتوفير خدمات فعّالة ومركّزة للوكالات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، وللحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في جهودهم المبذولة لتحقيق الأهداف البيئية العالمية ومتابعتها، واستكشاف البُعد البيئي في التنمية المستدامة والأهداف البيئية الحالية والمقبلة. وسوف يبذل برنامج البيئة المزيد من الجهود لضمان أن تُسهم الاستدامة البيئية في الأهداف الواردة في الدعامتين الأخريين من دعائم التنمية المستدامة (وهما الدعامتان الاجتماعية والاقتصادية).

(١) إعلان نيروبي بشأن دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة وولايته، مقرر مجلس الإدارة ١٩/١، المرفق، الفقرة ٢.

٦ - ولدى تحديد محور تركيز جهود برنامج البيئة المتعلقة بالاستراتيجية المتوسطة الأجل، استبانت عملية الرقابة والتقرير الخامس في إطار عملية التوقعات البيئية العالمية التحديات التي يحتفل مصادفتها أثناء فترة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧. وجرت المصادقة على هذه الأولويات قياساً على أولويات المناطق. إضافة إلى ذلك، استعرض برنامج البيئة المطالب المتعلقة بخدماته قياساً على المبادئ التالية:

(أ) حاجة برنامج البيئة إلى أن يبقى وثيق الصلة في مواجهة القضايا الناشئة والأولويات الإقليمية والقطرية؛

(ب) إمكانات برنامج البيئة على حفز التغيير الهام استناداً إلى قوته النسبية الذاتية وإلى ما يستطيع البرنامج حشده استناداً إلى مواطن قوة الشركاء المحتملين؛

(ج) حاجة برنامج البيئة إلى الاستفادة من النتائج المتحققة فعلاً بهدف زيادة التأثير بشكل أكبر بكثير.

٧ - وفي ضوء هذه المبادئ، سيضع برنامج البيئة تركيزه طوال فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل التالية، على المجالات التالية المشار إليها لأغراض تشغيلية باعتبارها برامج الفرعية:

(أ) تعبير البيئة؛

(ب) الكوارث والنزاعات؛

(ج) إدارة النظام البيئي؛

(د) الحوكمة البيئية؛

(هـ) المواد الكيميائية والنفايات؛

(و) الكفاءة في استخدام الموارد؛

(ز) إبقاء البيئة قيد الاستعراض.

وجرى استعراض هذه المجالات في ضوء المقررات التي اتخذتها الدول الأعضاء في قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦ وجرى إقرارها كأولويات لبرنامج البيئة. ويقوم على مرتكزات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة كثير من هذه البرامج الفرعية، وسيسهل كل برنامج فرعي في إنجاز أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، على النحو المبين في الإطار الوارد أدناه.

### الترباط بين الاستراتيجية المتوسطة الأجل وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي

يرتبط وضع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧ لبرنامج البيئة بحالة إبقاء البيئة العالمية والأولويات البيئية العالمية التي حددها المجتمع العالمي في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وغيرها من عمليات. وتمثل واحدة من هذه الأولويات البيئية العالمية في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠ التي اعتمدها أطراف مؤتمر التنوع البيولوجي.

وتعتبر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي إطاراً دولياً شاملاً للتنوع البيولوجي من أجل إشراك جميع أصحاب المصلحة بغرض الإلهام بإتيان أعمال واسعة النطاق دعماً للتنوع البيولوجي خلال العقد القادم. وتُعزز

الخطة التنفيذ المتناسق والفعال للأهداف الثلاثة الواردة في الاتفاقية وتتمثل رؤيتها الشاملة في ضمان أن يتم بحلول سنة ٢٠٥٠ تقييم التنوع البيولوجي وحفظه وإصلاحه واستخدامه بشكل رشيد وصون خدمات النظام الإيكولوجي، مما يؤدي إلى استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب. وبهذا الشكل، يكون متوافقاً مع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧ ومكملاً لها.

مقارنة التركيز الاستراتيجي والإنجازات المتوقعة للاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠

أهداف آيتشي ذات الصلة المتعلقة بالتنوع البيولوجي	الاستراتيجية المتوسطة الأجل	
	الإنجاز المتوقع	التركيز الاستراتيجي
الهدفان ١٠ (الحد من الضغوط على النظم الإيكولوجية الضعيفة) و ١٥ (إصلاح النظم الإيكولوجية وتعزيز القدرة على مواجهة آثار تغير المناخ)	١ - مواجهة آثار تغير المناخ	تغير المناخ
الهدف ٤ (الاستهلاك والإنتاج المستدامان)	٢ - النمو مع انخفاض الانبعاثات	
الهدفان ٥ (خفض فقدان الموئل إلى النصف أو تخفيضه) و ١٥ (إصلاح النظم الإيكولوجية وتعزيز مواجهتها لآثار تغير المناخ)	٣ - المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات	
الهدف ٢ (إدراج قيم خاصة بالتنوع البيولوجي)	١ - الحد من الأخطار ٢ - التصدي والتعافي	الكوارث والنزاعات
الهدفان ٧ (الزراعة المستدامة، تربية المائيات والحراجة) و ١٤ (حماية النظم الإيكولوجية والخدمات الأساسية)	١ - الإنتاج	إدارة النظم الإيكولوجية
الأهداف ٦ (التنمية المستدامة للموارد الحية البحرية) و ٧ (الزراعة المستدامة وتربية المائيات والحراجة) و ١٤ (حماية النظم الإيكولوجية والخدمات الأساسية)	٢ - المسائل البحرية	
الهدفان ٢ (إدماج قيم خاصة بالتنوع البيولوجي) و ١١ (زيادة وتحسين المناطق المحمية)	٣ - البيئة المواتية	
الهدفان ١٦ (الوصول وتقاسم المنافع) و ١٧ (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي معتمدة بمثابة صك للسياسات) الأطر الوطنية للسلامة البيولوجية	١ - الاتساق والتآزر ٢ - القانون	الحكومة البيئية
الهدف ٢ (إدماج قيم التنوع البيولوجي)	٣ - تعميم الاستدامة البيئية	

الهدف ٨ (خفض التلوث)	١ - البيئة المواتية	المواد الكيميائية والنفايات
الهدفان ٨ (خفض التلوث) و١٩ (تحسين المعرفة وتقاسمها وتطبيقها)	٢ - المواد الكيميائية	
	٣ - النفايات	
الأهداف ٤ (الاستهلاك والإنتاج المستدامان و١٧ (الزراعة المستدامة وتربية المائيات والحراجة) و ١٩ (تحسين المعرفة وتقاسمها وتطبيقها)	١ - البيئة المواتية	الكفاءة في استخدام الموارد
الهدفان ٤ (الاستهلاك والإنتاج المستدامان) و٧ (الزراعة المستدامة وتربية المائيات والحراجة بشكل مستدام)	٢ - الإنتاج والإمداد	
الهدف ١ (زيادة التوعية)	٣ - أساليب الحياة	
الهدفان ١٧ (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي معتمدة بمثابة صك للسياسات) و ١٩ (تحسين المعرفة وتقاسمها وتطبيقها)	١ - التقييم	إبقاء البيئة قيد الاستعراض
	٢ - الإنذار المبكر	
	٣ - المعلومات	

٨ - تبين الأعمال الجارية التي يقوم بها برنامج البيئة لاكتساب تفهم أفضل للطريقة التي يمكن أن يعمل بها الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر أن إدماج البيئة عبر جداول الأعمال الاقتصادية والاجتماعية يمكن أن يُنجز نتائج هامة. ومن المتوقع، في سياق الاستراتيجية المتوسطة الأجل التالية، أن يتم إدراج التطلعات لإضفاء الطابع الأخضر على الاقتصاد في جميع البرامج الفرعية. ومع ذلك، لضمان الاتساق، سيظل البرنامج الفرعي بشأن الكفاءة في استخدام الموارد يُدرج في إطاره هذا المجال الهام ويحافظ على اتساقه عبر الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

٩ - ومن الولايات الأساسية لبرنامج البيئة أن يعمل باستمرار على إبقاء حالة البيئة في العالم قيد الاستعراض بطريقة منتظمة ومنسقة، مع توفير الدعم للدول الأعضاء بتتبع التقدم المحرز بالمقارنة إلى الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، مثل الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠ وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتابعة للخطة، وذلك بالتشاور مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ولتقديم معلومات الإنذار المبكر بشأن القضايا الناشئة من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة من جانب مقرري السياسات والجمهور العام. ومن المقترح إدراج برنامج فرعي جديد بشأن مسألة "إبقاء البيئة قيد الاستعراض"، لتقدم معرفة علمية صادقة ومتطورة ولتقاسم هذه المعلومات بهدف تمكين المجتمعات من المضي للأمام نحو مستقبل مستدام من الناحية البيئية.

١٠ - وقد قام برنامج البيئة، في إطار كل واحد من برامج الفرعية، بتنقيح طموحه لتمكين المنظمة من القيام بما يلي:

(أ) مواصلة تركيز أعماله داخل كل برنامج فرعي ولضمان الاتساق الداخلي عبر الشعب والفروع في المنظمة؛

(ب) لضمان أن ينعكس مستوى الطموح الخاص بالإنجازات المتوقعة في بيانات النتائج التي تُعزى إلى جهود برنامج البيئة؛

(ج) ضمان أوجه التآزر بين البرامج الفرعية.

## ألف - تغيير المناخ: الماضي نحو مستقبل مقاوم لآثار تغيير المناخ ومتسم بانخفاض انبعاث الكربون

١١ - جرى بشكل جيد تدوين المخاطر الناجمة عن تغيير المناخ وتعتبر آثاره ملموسة بالفعل حيث تؤثر على الناس وعلى النظم الإيكولوجية. وتتطلب مواجهة تغيير المناخ وجود أفراد ومؤسسات - من القطاعين العام والخاص على السواء - ليتسنى لهؤلاء تقييم وفهم تغيير المناخ ولتصميم وتنفيذ سياسات وافية واتخاذ إجراءات بشأن نمو يقاوم آثار تغيير المناخ ويشهد انخفاض الانبعاثات.

١٢ - ويدعم برنامج البيئة البلدان والمؤسسات فيما تبذله من جهود لمواجهة هذا التحدي من خلال التدخلات المستهدفة لتعزيز وتمويل النهج القائمة على النظم الإيكولوجية لإزاء التكيف، وتمويل وزيادة استخدام الطاقة النظيفة والمتجددة والتكنولوجيات، وللاستفادة من الفرص الرامية إلى خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وبلاستفادة من الأساس العلمي القوي لبرنامج البيئة، فإنه يساعد على تحسين الوعي وتفهم العلوم الخاصة بتغيير المناخ من أجل تقرير السياسات واتخاذ الإجراءات.

### ١ - التوقعات البيئية

١٣ - بفضل الأعمال العلمية التي قام بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيير المناخ وآلاف من الأخصائيين العلميين والباحثين وبفضل جهود التوعية من المجتمع المدني، يُدرك العالم الحالة الملحة للتحدي الخاص بالمناخ. فالانبعاثات ما زالت ترتفع مع ذلك، والتعهدات باتخاذ إجراءات تقصر عن بلوغ المستويات التي يرى العلم أنها ضرورية.

١٤ - وحيث يسعى العالم إلى إيجاد حلول لتغيير المناخ، يعمل برنامج البيئة وشركاؤه لضمان ألا يتخلف أي بلد عن الركب وأن يكون الجميع مستعدين للمضي إلى مجتمعات تقاوم آثار المناخ وتشهد انخفاضاً في الانبعاثات.

### ٢ - الهدف

١٥ - يتمثل هدف البرنامج الفرعي الخاص بتغيير المناخ في تعزيز قدرة البلدان على الانتقال إلى مسارات مقاومة لآثار تغيير المناخ مع انخفاض الانبعاثات من أجل تنمية مستدامة ورفاه البشر.

### ٣ - الإنجازات المتوقعة

١٦ - تتمثل الإنجازات المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي فيما يلي:

(أ) الإنجاز المتوقع ١: مقاومة آثار تغيير المناخ. يجري تنفيذ نهج التكيف القائمة على النظم الإيكولوجية والمقدمة للدعم وإدماجها في استراتيجيات التنمية القطاعية والوطنية الرئيسية، بغية الحد من أوجه الضعف وتعزيز القدرة على التكيف مع آثار تغيير المناخ؛

(ب) الإنجاز المتوقع ٢: النمو مع انخفاض الانبعاثات. تحسّن الكفاءة في استخدام الطاقة وحدثت زيادة في استخدام الطاقة المتجددة في البلدان الشريكة للمساعدة على الحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة والملوثات الأخرى كجزء من مساراتها الإنمائية المتسمة بانخفاض الانبعاثات؛

(ج) الإنجاز المتوقع ٣: المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحرار وتدهور الغابات. تقوم البلدان النامية بوضع وتنفيذ الاستراتيجيات التحويلية ونُهج التمويل الخاصة بالمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والتي ترمي إلى خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وتحقيق منافع متعددة للتنوع البيولوجي ولسبل العيش.

#### ٤ - الاستراتيجية

١٧ - سيعمل برنامج البيئة، في إطار نهج الأمم المتحدة إزاء تغيّر المناخ، على حفز الجهود المبذولة من الأمم المتحدة والشركاء الآخرين - بما في ذلك القطاع الخاص، لبناء قدرة البلدان على التكيف في مواجهة آثار تغيّر المناخ من خلال النهج القائمة على النظم الإيكولوجية وغيرها من النهج الداعمة للتكيف: تعزيز ونقل واستخدام كفاءة الطاقة وتكنولوجيات الطاقة المتجددة؛ ودعم وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية قائمة على خفض الانبعاثات؛ ودعم تخطيط وتنفيذ المبادرات الرامية إلى تخفيض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحرار وتدهور الغابات لتمكين البلدان من المضي إلى اقتصاد أخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

١٨ - وسوف يُنجز برنامج البيئة هذا عن طريق إجراء تقييمات علمية؛ وإسداء المشورة في مجال السياسات والتخطيط والتشريع؛ وتيسير الحصول على التمويل؛ والإقدام على التدخّلات الرائدة؛ وتعزيز إدماج نهج أفضل في عمليات تخطيط التنمية الوطنية؛ وتشجيع التثقيف والاتصال والتوعية بقضايا تغيّر المناخ؛ وتقاسم المعارف؛ ودعم عملية الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ وتنفيذ الالتزامات بتنفيذ عمليات أخرى.

#### باء - الكوارث والنزاعات: تقليل المخاطر البيئية وآثار الأزمات

١٩ - برنامج البيئة مُعترف به دولياً لإنجازه في معاونة البلدان على تقليل الأخطار التي تهدّد صحة الإنسان وسبل كسب الرزق والأمن لأسباب بيئية ونتيجة لآثار الكوارث والنزاعات. وفي أعقاب أية أزمة غالباً ما يحدث تدهور للموارد الطبيعية البالغة الأهمية التي تعتمد عليها المجتمعات بأسرها أو يلحق بها دمار. وتشكّل التقييمات التي تُهدف إلى قياس المخاطر التي تُحدثها هذه الآثار البيئية أساس الاستجابة من جانب برنامج البيئة. وتُستخدَم النتائج التي تنجم عن هذه التقييمات في حفز برامج الإنعاش ومعالجة الاحتياجات البيئية دعماً لأولويات أوسع بشأن الانعاش والتنمية.

٢٠ - ويعمل برنامج البيئة أيضاً على معاونة البلدان على التصدّي لتدهور البيئي وسوء الإدارة البيئية كعامل أساسي للأخطار فيما يتعلق بالكوارث والنزاعات، وذلك بتوفير تقييمات للمخاطر، وتقاسم أفضل الممارسات في إدارة الموارد الطبيعية المستدامة، وتقديم الدعم التقني للشركاء في مجالات تخفيض المخاطر الرئيسية ومنع نشوب النزاعات وبناء السلام.

## ١ - التوقعات البيئية

- ٢١ - كان لنسبة ٤٠ في المائة على الأقل من جميع النزاعات الواقعة داخل الدول على مدى الستين سنة الماضية صلة بالموارد الطبيعية؛ وحدث ما يزيد على ٩٠ في المائة من النزاعات المسلحة الكبرى في الفترة ما بين سنة ١٩٥٠ وسنة ٢٠٠٠ في بلدان تشتمل على مناطق اضطراب متسمة بالتنوع البيولوجي، وما يزيد على نسبة ٨٠ في المائة من تلك النزاعات حدثت بشكل مباشر داخل مناطق التهاب مضطربة.
- ٢٢ - وتعرض مكاسب التنمية للخطر على الصعيد العالمي الناجم عن زيادة أخطار الكوارث. وفي بعض البلدان، يتجاوز خطر فقدان الثروة في الكوارث المعدل الذي تتكوّن به الثروة.

## ٢ - الهدف

- ٢٣ - الهدف من البرنامج الفرعي بشأن الكوارث والنزاعات تشجيع الانتقال داخل البلدان إلى الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتشجيع بذل الجهود للحدّ من التدهور البيئي ولحماية رفاه الإنسان من المسببات البيئية والكوارث والنزاعات وعواقبها.

## ٣ - الإنجازات المتوقعة

- ٢٤ - تتمثل الإنجازات المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي فيما يلي:
- (أ) الإنجاز المتوقّع ١: الحد من الأخطار: تحسّن قدرة البلدان على استخدام الموارد الطبيعية والإدارة البيئية لمنع الخطر الناجم عن الكوارث والنزاعات والحدّ منه،
- (ب) الإنجاز المتوقّع ٢: الاستجابة والإنعاش. تحسّن قدرة البلدان على استخدام الموارد الطبيعية والإدارة البيئية لدعم الإنعاش المستدام من الكوارث والنزاعات.

## ٤ - الاستراتيجية

- ٢٥ - في إطار استراتيجيات الأمم المتحدة على نطاق المنظومة للحدّ من مخاطر الكوارث والاستعداد لها، ومنع النزاعات والتصدي والإنعاش وبناء السلام بعد وقوع الكوارث والنزاعات، سيوفّر برنامج البيئة تقييمات للمخاطر البيئية وتأثيرها، والإرشاد بشأن السياسات والدعم المؤسسي، والتدريب، وخدمات الوساطة، وكذلك سوف يُجَرَّب مُهَوِّجاً جديدة لإدارة الموارد الطبيعية. وإذ يقوم برنامج البيئة بذلك، سيعمل على حفز وزيادة نشاط الشركاء العاملين مع البلدان بشأن تقليل المخاطر، والإغاثة والإنعاش، بما في ذلك العمليات الإنسانية وعمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة، طبقاً لما طلبه مجلس إدارة البرنامج في مقره ١٥/٢٦.

- ٢٦ - وسوف يستمر البرنامج أيضاً في تعزيز إدماج الاعتبارات البيئية وإعطائها الأولوية في العمليات ذات الصلة المشتركة بين الوكالات والمتعلقة بالسياسات والتخطيط، وتشجيع نُهْج الاقتصاد الأخضر في أعمال الأمم المتحدة بشأن الإنعاش في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

## جيم - إدارة النظم الإيكولوجية من أجل التنمية

- ٢٧ - سيكون للطريقة التي تُدار بها النظم الإيكولوجية على جميع النطاقات من النطاق المحلي إلى النطاق العالمي، آثار هامة على الطريقة التي تتأثر بها المياه والأمن الغذائي وخدمات النظم الإيكولوجية الأخرى.

وسوف يُدرج برنامج البيئة خبرات فنية وشركاء من أنحاء العالم في دعم جهود البلدان الرامية إلى تعزيز الإدارة المتكاملة للأراضي والمياه من أجل توفير خدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الكفاءة في استخدام المياه العذبة والأمن الغذائي. وسيدعم برنامج البيئة أيضاً، بالتعاون مع شركائه، نُهج النظم الإيكولوجية لتحسين إدارة السواحل والمحيطات والأرصدة السمكية المتصلة بها.

## ١ - التوقعات البيئية

٢٨ - ثمة حاجة إلى تعزيز الأمن والسلامة للإمدادات الغذائية ونوعية المياه في العالم، والحفاظ في الوقت نفسه على سلامة النظم الإيكولوجية. ويعني تزايد الحاجات إلى الأمن الغذائي والمأوى والعمل بالنسبة لأعداد متزايدة من السكان أن خدمات النظم الإيكولوجية لا بد وأن تدار عبر برامج وجدول أعمال بيئية واقتصادية.

٢٩ - وسوف يتطلّب التدهور في مجال الغابات والجبال والمياه الداخلية والنظم الإيكولوجية الساحلية في المحيطات نُهجاً أفضل للإدارة لتلبية الاحتياجات المتعددة إذا ما أرادت البلدان إنجاز أهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

## ٢ - الهدف

٣٠ - يتمثل الهدف من البرنامج الفرعي بشأن إدارة النظام الإيكولوجي من أجل التنمية في تشجيع الانتقال إلى إدماج إدارة الأراضي والمياه والموارد الحيّة، بهدف الحفاظ على التنوع البيولوجي وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي بشكل مستدام وبشكل منصف بين البلدان.

## ٣ - الإنجازات المتوقعة

٣١ - تتمثل الإنجازات المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي فيما يلي:

- (أ) الإنجاز المتوقع ١: الإنتاج. زيادة استخدام نهج إدارة النظام الإيكولوجي للبلدان للحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي والإنتاج المستدام للنظم الأرضية والمائية؛
- (ب) الإنجاز المتوقع ٢: المسائل البحرية. زيادة استخدام نهج إدارة النظام الإيكولوجي للحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية المستمدة من النظم الساحلية والبحرية؛
- (ج) الإنجاز المتوقع ٣: البيئة المواتية. دمج الخدمات والمنافع المستمدة من النظم الإيكولوجية مع التخطيط للتنمية والمحاسبة، ولا سيما فيما يتعلق بالمناطق الطبيعية والمناطق البحرية الشاسعة وتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة.

## ٤ - الاستراتيجية

٣٢ - لمواجهة التحدي الخاص بتوفير الطعام والكساء لعدد السكان المتزايد وفي نفس الوقت لدعم الجهود التي تبذلها البلدان لتطوير اقتصادات أكثر اخضراراً في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، سيعمل برنامج البيئة مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وسيصدر جهود شركاء الأمم المتحدة والجهات الأخرى في تحفيز طاقة استيعاب نهج النظام الإيكولوجي، بما في ذلك استخدام المعرفة الإيكولوجية التقليدية. ويتمثل الهدف في المساعدة على ضمان حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة وتعزيز قدرة الطبيعة على الانتعاش وإنتاجية النظم الإيكولوجية، ولا سيما فيما

يتعلّق بالأمن الغذائي والمياه. وسيحفّز برنامج البيئة أيضاً زيادة استخدام نهج النظام الإيكولوجي لإدارة النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية، وخصوصاً الشعاب المرجانية، لمداومة خدمات النظم الإيكولوجية، والاستناد إلى أساس ما أعده برنامج البيئة من اتفاقيات وبرامج البحار الإقليمية.

٣٣ - وسيعزّز البرنامج المذكور البيئة المواتية لإدارة النظم الإيكولوجية، ومن بينها النظم الإيكولوجية العابرة للحدود، بناءً على طلب البلدان المعنية. ويتمثّل الهدف في المساعدة على ضمان حفظ التنوّع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة، استناداً إلى الخطة الاستراتيجية للتنوّع البيولوجي للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠ وأهداف آيتشي الخاصة به والمتعلقة بالتنوّع البيولوجي التي اعتمدها اتفاقية التنوّع البيولوجي كإطار شامل بشأن التنوّع البيولوجي لجميع أصحاب المصلحة وأهداف التنوّع البيولوجي الأخرى المتصلة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.

٣٤ - وسيدعم برنامج البيئة التخطيط الإنمائي لخلق البيئة المواتية لتنفيذ الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والتعاون مع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوّع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ومع أمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف لتحسين روابطها بين العلوم والسياسات. وسيدعم برنامج البيئة البلدان في مسعاها لاستخدام بيانات بشأن خدمات النظم الإيكولوجية في تعميم خدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الإنمائي الذي ينهض باقتصاد أخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

#### دال - الحوكمة البيئية، تغيير شكل الحوكمة البيئية

٣٥ - تُحدّد حالة البيئة بشكل كبير بالطريقة التي تدار بها البيئة. فالسياسات والقوانين تخلق البيئة المواتية لحوكمة أفضل للبيئة. وسوف يساعد برنامج البيئة على مضاعفة كفاءة الحوكمة الدولية بتعزيز التناسق بالطريقة التي تُعالج بها القضايا البيئية في الأمم المتحدة وفي الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف.

٣٦ - وسوف يساعد برنامج البيئة البلدان، على المستوى الوطني وبالشراكة مع الوكالات المختصة التابعة للأمم المتحدة، على وضع وتنفيذ سياسات وقوانين لتحسين حوكمتها البيئية، وسوف يقدّم لها الدعم القانوني والتقني في جهودها المبذولة لإدماج البيئة في سياسات التنمية.

#### ١ - التوقّعات البيئية

٣٧ - ينبغي تعزيز النظام الحالي للحوكمة البيئية الدولية، الذي تتسم فيه الاتفاقيات المتعددة الأطراف بسوء التنسيق فيما بينها، وذلك لتلبية احتياجات القرن الحادي والعشرين. ويفتقر نظام الحوكمة البيئية إلى النظام التمثيلي والمساءلة والفعالية اللازمة للانتقال إلى الاستدامة. فالأمر يحتاج إلى مستوى أعلى بكثير من حيث المشاركة والشفافية.

#### ٢ - الهدف

٣٨ - يتمثّل الهدف من البرنامج الفرعي بشأن الحوكمة البيئية في تعزيز أوجه التآزر والاتساق في الحوكمة البيئية، بهدف تيسير الانتقال صوب الاستدامة البيئية في سياق التنمية المستدامة.

### ٣ - الإنجازات المتوقعة

٣٩ - تتمثل الإنجازات المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي فيما يلي:

- (أ) الإنجاز المتوقع ١: الاتساق والتآزر. قيام منظومة الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، في إطار احترام ولاية كل كيان، بإظهار تزايد اتساق وتآزر الإجراءات المتعلقة بالقضايا البيئية؛
- (ب) الإنجاز المتوقع ٢: القانون. تعزيز قدرة البلدان على وضع إنفاذ القوانين وتعزيز المؤسسات لتحقيق الغايات والأهداف البيئية المتفق عليها دولياً والامتثال للالتزامات ذات الصلة؛
- (ج) الإنجاز المتوقع ٣: تعميم الاستدامة البيئية. زيادة مراعاة البلدان لمبادئ الاستدامة البيئية في سياسات وخطط التنمية الوطنية والإقليمية.

### ٤ - الاستراتيجية

٤٠ - سوف يعزز برنامج البيئة الاتساق والتآزر في الحوكمة البيئية بتقديم الدعم التقني إلى منظومة الأمم المتحدة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، مع الاستفادة من الآليات التنسيقية للأمم المتحدة، ولا سيما فريق الإدارة البيئية، في زيادة تنسيق الأنشطة المتعلقة بالسياسات والبرامج البيئية وأولويات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف داخل منظومة الأمم المتحدة.

٤١ - وسيدعم برنامج البيئة الجهود التي تبذلها البلدان لزيادة عدد خطط وسياسات وميزانيات التنمية على الصعيدين الإقليمي والوطني، التي تعمل على إدراج مبادئ الاستدامة البيئية والالتزامات بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وسوف يساعد بتنفيذ هذه التدابير في البلدان والمناطق المستهدفة. وسوف يساعد برنامج البيئة أيضاً البلدان على تعزيز مؤسساتها وقوانينها الخاصة بالبيئة. وسوف يقدم البرنامج الدعم التقني إلى البلدان في إعداد الجوانب البيئية لأهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها. وسوف يقوّي البرنامج الصلة بين العلوم والسياسات في هذا العمل. وسيعمل أيضاً على تيسير زيادة مشاركة أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرارات البيئية؛ وزيادة لجوئها إلى العدالة طبقاً لما ينص عليه المبدأ ١٠ وغيره من المبادئ ذات الصلة لإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية.

### هاء - المواد الكيميائية والنفايات: الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات

٤٢ - ما زالت المجتمعات تشهد آثاراً شديدة ناجمة عن الإدارة غير السليمة للمواد الكيميائية. وسوف يمارس برنامج البيئة دوره القيادي في مساعدة البلدان في إعداد إدارة سليمة للمواد الكيميائية والنفايات، حيث يعرض الدعم التقني الذي يهدف إلى حفز أنشطة شركائه في تقليل مخاطر المواد الكيميائية والنفايات.

### ١ - التوقعات البيئية

٤٣ - من المحتمل أن تزايد الأخطار على البيئة ورفاه البشر، الناجمة عن زيادة مستويات المواد الكيميائية الضارة والنفايات.

### ٢ - الهدف

٤٤ - يتمثل الهدف من البرنامج الفرعي بشأن المواد الكيميائية والنفايات في تشجيع البلدان على الانتقال إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، للتقليل إلى أدنى حدّ من آثارها على البيئة والصحة البشرية.

### ٣ - الإنجازات المتوقعة

٤٥ - تتمثل الإنجازات المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي فيما يلي:

(أ) الإنجاز المتوقع ١: البيئة المواتية. البلدان تمتلك بشكل متزايد القدرة المؤسسية والأدوات السياساتية اللازمة لإدارة المواد الكيميائية والنفايات بطريقة سليمة، بما في ذلك تنفيذ الأحكام ذات الصلة الواردة في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(ب) الإنجاز المتوقع ٢: المواد الكيميائية. تستفيد البلدان، بما في ذلك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة، بصورة متزايدة من المعارف والأدوات العلمية والتقنية اللازمة لتنفيذ الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة؛

(ج) الإنجاز المتوقع ٣: النفايات. تستفيد البلدان، بما في ذلك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة، بصورة متزايدة من المعارف والأدوات العلمية والتقنية اللازمة لتنفيذ الإدارة السليمة للنفايات والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة.

### ٤ - الاستراتيجية

٤٦ - سوف يعمل برنامج البيئة على زيادة قدرات البلدان على إدارة المواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك النفايات الإلكترونية، باتباع نهج متناسق خاص بدورة الحياة. وسوف يعمل البرنامج على تعزيز وتحفيز الجهود على نطاق المنظومة والمبدولة من الأمم المتحدة لتقليل الآثار على البيئة وصحة الإنسان الناجمة عن المواد الكيميائية والنفايات، وهو يقوم بذلك بالتعاون الوثيق مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالمواد الكيميائية والنفايات. وسوف يُحفِّز برنامج البيئة الدعم من شركاء منظمة الأمم المتحدة لزيادة قدرة البلدان على إدارة المواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك النفايات الإلكترونية، في إطار نهج متناسق خاص بدورة الحياة، حيثما كان ذلك ضرورياً.

٤٧ - وسوف يعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان الطالبة على تحسين وتعزيز إطارها التنظيمي والمؤسسي فيما يتعلق بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات. وسوف يشمل هذا توفير الخدمات للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والصك الدولي الملزم قانوناً بشأن الرُّبُق. وسوف يسعى برنامج البيئة أيضاً إلى تعزيز التعاون والتنسيق في مجموعة المواد الكيميائية والنفايات.

٤٨ - وسوف يبقى برنامج البيئة قيد الاستعراض المسائل الناشئة والاتجاهات في إنتاج المواد الكيميائية واستخدامها وإطلاقها وتعزيز وحفز تنفيذ الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك عن طريق شراكات أصحاب المصلحة المتعددين.

واو - الكفاءة في استخدام الموارد: التعجيل في عملية الانتقال نحو مجتمعات تحقّق الكفاءة في

### استخدام مواردها

٤٩ - يعتبر تطبيق مبادئ "تحقيق قدر أكبر من النتائج بقدر أقل من الموارد" أو "فك الارتباط" بين استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية والنمو الاقتصادي هو مفتاح الحلّ للتغلب على التحدي الملحّ لتزايد مستويات استهلاك الموارد. ويوجد برنامج البيئة في وضع يؤهّله لدعم انتقال البلدان والشركاء نحو اقتصاد

أخضر، لاستغلال الفرص من أجل استثمارات أنظف ووظائف خضراء مواتية للبيئة للتصدي للفقر وتعزيز رفاه البشر.

٥٠ - وسوف يستخدم برنامج البيئة خبرته الفنية في تقدير الاتجاهات في استخراج واستخدام الموارد في الاقتصاد العالمي ليتسنى صُنع القرارات بشكل مستنير، ودعم الحكومات في تنفيذ الحلول الوطنية والمحلية عن طريق الأدوات التنظيمية والاقتصادية والمبادرات الخاصة بالسياسات. وسيعمل برنامج البيئة، باستخدام الآراء المتعمقة من التحليلات العلمية والاقتصادية الكلية كأداة حافزة على استبانة فرص الاستثمار من أجل نماذج الأعمال البديلة والتحسينات عبر دورة الحياة في عمليات الصناعة القائمة الكثيفة الموارد وسلاسل الإمداد باستخدام قدرتها على تنظيم الاجتماعات لإقامة شراكات لحفز التغيير على أرض الواقع من الإنتاج إلى الاستهلاك.

## ١ - التوقعات البيئية

٥١ - يجري، على الصعيد العالمي، استخراج مزيد من الموارد لإنتاج السلع والخدمات أكثر مما يستطيع كوكب الأرض تجديده، في حين لا تزال نسبة كبيرة من سكان العالم المتزايد في الحضر يناضلون لتلبية الاحتياجات الأساسية. ووفقاً لذلك، سوف تواجه البلدان تحديات بشكل متزايد من ندرة الموارد مما سيؤثر على النمو الاقتصادي.

## ٢ - الهدف

٥٢ - يتمثل البرنامج الفرعي بشأن الكفاءة في استخدام الموارد في تعزيز عملية انتقال يتم فيها بشكل متزايد إنتاج السلع والخدمات ومعالجتها واستهلاكها بطريقة مستدامة تفصل النمو الاقتصادي عن استخدام الموارد والأثر البيئي، وفي الوقت نفسه تحسين رفاه البشر.

## ٣ - الإنجازات المتوقعة

٥٣ - تتمثل الإنجازات المتوقعة في إطار هذا البرنامج الفرعي فيما يلي:

(أ) الإنجاز المتوقع ١: البيئة المواتية. إجراء تقييمات علمية عبر القطاعات، ويجري إعداد البحوث والأدوات اللازمة للاستهلاك والإنتاج بصورة مستدامة والاقتصاد الأخضر، وتقاسمها وتطبيقها من جانب مقرري السياسات، بما في ذلك في الممارسات الحضرية في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

(ب) الإنجاز المتوقع ٢: القطاعات والإمداد. استيعاب الاستهلاك والإنتاج المستدامين وأدوات الاقتصاد الأخضر وممارسات الإدارة في السياسات القطاعية وفي قطاع الأعمال وزيادة العمليات المالية عبر سلاسل الإمدادات على النطاق العالمي، في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

(ج) الإنجاز المتوقع ٣: أساليب الحياة. تعزيز ظروف التمكين للنهوض بمزيد من خيارات الاستهلاك المستدام وأساليب الحياة.

## ٤ - الاستراتيجية

٥٤ - سوف يعمل برنامج البيئة مع الشركاء ومع الوكالات الشقيقة في منظومة الأمم المتحدة على تعزيز الأساس العلمي لصنع القرارات وإسداء المشورة بشأن السياسات إلى الحكومات والقطاع الخاص لدعم عملية انتقال إلى الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وسوف يعمل برنامج البيئة على تطوير القدرات الوطنية وعلى مستوى المدن للتعجيل بتطوير مزيد من أطر الاستهلاك والإنتاج بصورة أكثر استدامة. وسوف يقوم أيضاً بتقييم التدفقات المادية وضغوط الموارد والآثار والدعم من أجل الجهود المبذولة لإدماج نتائج الفريق الدولي المعني بالموارد في عمليات السياسات وصنع القرار.

٥٥ - وسيعمل برنامج البيئة أيضاً على حفز الجهود التي تدفع عجلة الاستدامة ضمن إطار سلسلة الإمداد بالخدمات والسلع المصنوعة وعلى كامل نطاق تلك السلسلة التي تُعرّف بالسلسلة العالمية للقيمة. وسوف يضع البرنامج حوافز مواتية خاصة بالسياسة والسوق، إلى جانب أدوات المعلومات التي تمكّن من وجود أساليب حياة أكثر استدامة.

٥٦ - إضافة إلى ذلك، سوف يضع برنامج البيئة أولويات للدعم المقدم إلى إطار البرامج التي تستغرق عشر سنوات بشأن الأنماط المستدامة للإنتاج والاستهلاك التي اعتمدت في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

## زاي - إبقاء البيئة قيد الاستعراض

٥٧ - يستخدم برنامج البيئة، بوصفه المنظمة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة التي تبقى حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض، هذه الخبرة الفنية لتيسير رسم السياسة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ولوضع جدول أعمال البيئة العالمية. وسوف يستخدم برنامج البيئة أيضاً خبرته الفنية لتقديم معلومات عن الإنذار المبكر بشأن القضايا البيئية الناشئة، للاستفادة في اتخاذ القرارات من جانب مقرري السياسات وعمامة الجمهور.

## ١ - التوقعات البيئية

٥٨ - يجب تتبع القضايا الناشئة لضمان اتخاذ إجراء مبكر حيثما يلزم الأمر: أوجه قصور في الصلات بين أوساط السياسات والعلوم يمكن أن تعيق عملية اتخاذ القرار. وسوف يتيح التوسع في تلاقي نظم وشبكات المعلومات فرصاً فريدة وفعالة من حيث التكلفة لربط العلوم والمعلومات لتعزيز القدرات المتعلقة باتخاذ القرار.

## ٢ - الهدف

٥٩ - يتمثل هدف البرنامج الفرعي بشأن إبقاء البيئة قيد الاستعراض في تمكين أصحاب المصلحة من وضع سياساتها واتخاذ قراراتها من خلال توفير المعلومات والمعارف العلمية وإبقاء حالة البيئة العالمية قيد الاستعراض.

## ٣ - الإنجازات المتوقعة

٦٠ - تتمثل الإنجازات المتوقعة في إطار هذا البند الفرعي فيما يلي:

(أ) الإنجاز المتوقع ١: التقييم. تيسير وضع السياسات العالمية والإقليمية والوطنية من خلال إتاحة معلومات بيئية لمنابر مفتوحة؛

- (ب) الإنجاز المتوقع ٢: الإنذار المبكر. يُستفاد بالقضايا البيئية الناشئة في عمليات تقييم وتخطيط السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛
- (ج) الإنجاز المتوقع ٣: المعلومات. تعزيز قدرة البلدان على توليد المعلومات البيئية والمعرفة والاطلاع عليها وتحليلها واستخدامها وإبلاغها.

#### ٤ - الاستراتيجية

٦١ - سوف يضع برنامج البيئة جدول أعمال البيئة العالمي بتقديم تقييمات تعمل على إدماج المعلومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لتقييم البيئة، وتحديد القضايا الناشئة وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الاستدامة البيئية بالتشاور مع أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وسوف يستخدم برنامج البيئة وضعه في فريق الإدارة البيئية لحفز الإجراءات استناداً إلى النتائج التي يتوصل إليها.

٦٢ - وسوف يعمل برنامج البيئة على دعم جهود بناء القدرات في البلدان النامية التي تلتزم بالرصد البيئي ووضع البيانات البيئية والمعلومات على المنابر العامة، حسب الاقتضاء، بما يتفق مع المبدأ ١٠ في إعلان ريو. إضافة إلى ذلك، سوف يعمل برنامج البيئة على تشجيع زيادة مشاركة أصحاب المصلحة في عمليات اتخاذ القرارات البيئية، بما في ذلك توليد المعلومات البيئية المتكاملة وتحليلها وتجميعها وكفالة تفرغها ونشرها. ويعتبر برنامج البيئة ملتزماً بنشر المعلومات بلغات العمل ذات الصلة واستخدام الجهود المتزايدة لتوفير وثائقه الرسمية بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية.

#### ثانياً - استراتيجية الأعمال

##### ألف - نموذج الأعمال لدى برنامج البيئة

٦٣ - برنامج البيئة برنامج تابع للأمم المتحدة، مع هيئة إدارته الخاصة به: فهو يتمتع بوضع هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وصاغت الجمعية العامة ولايته في القرار ٢٩٩٧ (د - ٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، وبمقتضاه أنشأت الجمعية العامة هذا البرنامج، وقررت، في مقررات متتالية اتخذتها الدول الأعضاء، أن يكون بمثابة السلطة المسؤولة عن البيئة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك صناديقه وبرامجه ووكالاته المتخصصة. وجرى تعزيز هذه السلطة والمسؤولية من خلال الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + ٢٠ وقرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٣ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وبمقتضاه أنشأت الجمعية العامة بصفة خاصة عضوية عالمية في مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٦٤ - ويقوم برنامج البيئة، بصفته كياناً شاعراً وتشغيلياً، بتنسيق أعماله وممارس دوره الرائد في مجال البيئة في منظومة الأمم المتحدة وخارجها من خلال شراكات وآليات تنسيق قائمة مثل التالي:

(أ) مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(ب) تعزيز الدعم لعملية فريق الإدارة البيئية؛

(ج) شراكات مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

٦٥ - ولا يمكن فرض سلطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مواجهة منظومة الأمم المتحدة وخارجها بإصدار تشريعات. فالوثيقة الختامية لمؤتمر ريو + ٢٠ وقرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦ ينصان فحسب على ولاية البرنامج ومشروعيته، لكن ممارسة هذا الدور القيادي لا بد من الحفاظ عليه بالكفاءة والقدرة، بما في ذلك من الناحية الإدارية. ويسترشد برنامج البيئة في إدارة أمانته، بأنظمة الأمم المتحدة والقواعد السارية على برنامج البيئة، إلى جانب المبادئ التوجيهية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية التي يتقيد بها. ويجدر بالذكر أن النظامين الأساسيين والإداريين لبرنامج البيئة وضعها مجلس إدارته استجابة لمقترحات من أمانة البرنامج، والعمل بالتشاور مع الدول الأعضاء؛ ويُصدر المدير التنفيذي الإجراءات المتعلقة بتطبيق هذين النظامين. وفي حال عدم وجود قواعد أو إجراءات محدّدة، تنطبق تلقائياً تلك المعمول بها في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٦٦ - ويتنقل نصح الإدارة المتبع من برنامج البيئة خلال الشراكات، ومضاعفة القيمة مقابل المال، وتقليل التكاليف الثابتة إلى أدنى حدّ. ومن الناحية العملية، يتم الاضطلاع داخل البرنامج بمهام التخطيط الاستراتيجي للدور القيادي، ووضع المعايير والمقاييس، ومهام الرقابة (الرصد والتقييم وضمان الجودة)، في إطار الإدارة المباشرة لموظفي برنامج البيئة، على كل من المستوى المؤسسي ومستوى الشعبة. وحيثما كان الأمر يتعلّق بالتنفيذ، لا يضطلع برنامج البيئة بالتنفيذ المباشر إلاّ بعد استكشاف خيارات منفصلة أخرى، مثل الشراكة مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومجموعات رئيسية وهيئات حكومية، وبعد أن يتم التوصل إلى أن التدخّل المباشر من موظفي برنامج البيئة هو بوضوح أفضل الحلول بالمقارنة بغيره.

٦٧ - أما المبادئ الأساسية التي يركز عليها النهج الذي يتبعه برنامج البيئة لتحقيق المنجزات المتوقّعة في إطار كل واحدٍ من برامج الفرعية قبل حلول سنة ٢٠١٧ تعمل بالتالي على:

(أ) حتّ طابع التغيّر عن طريق التحوّل، ولا سيما عن طريق منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) تعزيز الأثر القابل للقياس عن طريق الشراكات؛

(ج) الاستجابة للطلب على الخدمات على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي.

٦٨ - ولتحقيق هذا، حدّد برنامج البيئة ست فئات رئيسية للخدمات تستند إلى مزاياه النسبية. وتشتمل هذه المزايا النسبية على ما يلي:

(أ) يعمل البرنامج بمثابة الصوت الرسمي للبيئة العالمية ويوفّر المنتدى الرفيع المستوى للسياسات البيئية داخل منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) لبرنامج البيئة القدرة على عقد لقاءات لمعالجة الطائفة الكاملة من القضايا البيئية، وتتوفر لديه خبرات واسعة النطاق في إنشاء الشبكات مع الحكومات وكيانات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والدوائر العلمية الواسعة والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛

(ج) لدى برنامج البيئة خبرات واسعة في العمل مع الدوائر العلمية والتقنية وعلى مستوى الصلات بين العلوم والسياسات، بما في ذلك توفير عمليات التقييم البيئي المتكامل لوضع الأولويات وصنع القرارات؛

(د) لدى برنامج البيئة تاريخ طويل من دعم العمليات المتعددة أصحاب المصلحة المعنية بالقانون والسياسات البيئية الدولية، وتعزيز التعاون الإقليمي لمعالجة القضايا البيئية الناشئة والعابرة للحدود؛

(هـ) لدى برنامج البيئة صلات طويلة المدى مع وزارات البيئة والهيئات البيئية الإقليمية وقطاع الأعمال والقطاع الخاص في القضايا البيئية، بما في ذلك صلات قوية مع الهيئات البيئية الرئيسية من خلال إنشائها واستضافة الأمانات المعنية بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وتوفير دعم الأمانة للفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية؛ وله أيضاً اتفاقات شراكة مع مراكز الخبرة الرفيعة المتعاونة، ويستضيف أمانة الكثير من مبادرات الشراكة ولديه شبكته الخاصة من المكاتب الإقليمية؛

(و) لدى برنامج البيئة خبرة قيّمة في استخدام النهج متعددة التخصصات لمعالجة القضايا البيئية، بما في ذلك الروابط المشتركة بين التغيرات البيئية والتنمية والرفاهية البشرية؛

(ز) يؤدي برنامج البيئة دوراً رئيسياً في منظومة الأمم المتحدة في الجهود المبذولة لمعالجة البيئة وفي تحقيق الاتساق في ذلك المجال، من خلال المشاركة في العديد من المجالس المشتركة بين الوكالات والشراكات والآليات المشتركة بين الوكالات.

٦٩ - وتستند فئات خدمات برنامج البيئة إلى هذه المزايا النسبية وهي تساعد على توضيح ما ينبغي أن يقوم أو لا يقوم به برنامج البيئة، إضافة إلى ذلك، فإنها تدعم رصد المنجزات المستهدفة وتحديد أولوياتها. ومع ضمان تحديد النواتج والمشاريع مع مراعاة فئات الخدمات، واستناداً إلى الطلب من البلدان ومن الوكالات التابعة للأمم المتحدة على هذه الخدمات، سيكون برنامج البيئة أيضاً قادراً بشكل أفضل على تحديد ما يقدمه على المستويات العالمية والوطنية والإقليمية، وعلى تحسين اتساق وجودة أعماله داخل كل مجال من مجالات الخدمات. وتمثّل فئات الخدمات هذه فيما يلي:

(أ) زيادة المعرفة العلمية الصحيحة المتعلقة بالسياسات وصنع القرار. سوف يقدم برنامج البيئة تقييمات بيئية، ومعلومات بشأن الإنذار المبكر وتحليل الإسهامات البيئية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية دعماً للجهود المبذولة لتعميم الاستدامة البيئية في السياسات وصنع القرار خارج قطاع البيئة. وسوف يستخدم برنامج البيئة خدمات فريق الإدارة البيئية لتوجيه المعلومات العلمية على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية من أجل القانون البيئي والسياسات والتخطيط. سوف يقدم برنامج البيئة، بناءً على طلب البلدان، الإرشادات التقنية والدعم من أجل القانون البيئي ووضع السياسات على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية إلى جانب الدعم القانوني للمساعدة على المضي في التنفيذ ورصد المعايير والمبادئ التوجيهية الدولية المتفق عليها. وسوف تشمل فئة الخدمات هذه خدمات استشارية في المجالات الرئيسية لبناء المؤسسات واستعراض النفقات العامة في المجال البيئي، وكذلك عمليات الميزنة والتخطيط والبرمجة على المستوى الوطني، والعمل مع ومن خلال المنسّقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والأفرقة المشتركة بين الوكالات ذات الصلة؛

(ج) تعزيز الاتساق بشأن المسائل البيئية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. سوف يعمل برنامج البيئة على تحويل الطريقة التي تعالج بها منظومة الأمم المتحدة المسائل البيئية. فهو سيعزز دوره القيادي في الهيئات التنسيقية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة وسوف يتصدر الجهود المبذولة لصياغة استراتيجيات متعلقة

بالبيئة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتعزيز الاتساق بشأن المسائل البيئية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويهدف برنامج البيئة أيضاً إلى إدماج ضمانات بيئية في البرامج الدولية وإلى دعم منهج "توحيد الأداء" على الصعيدين الوطني والإقليمي. والهدف من هذا هو الاستفادة من أوجه القوة ونطاق وصول الوكالات في منظومة الأمم المتحدة لمضاعفة الإمكانية من أجل التنمية السليمة بيئياً؛

(د) تعزيز التوعية والتواصل. ستركّز فئة الخدمات هذه على تقاسم المعرفة، واستخدام الشبكات وأدوات أخرى مثل أنشطة المناسبات والتثقيف البيئي، والتدريب والحصول على المعلومات لتعزيز التوعية والتواصل بشأن المسائل ذات الصلة مع طائفة عريضة من أصحاب المصلحة بما يتفق مع المبدأ ١٠ من إعلان ريو والبيان الصادر من المؤتمر الحكومي الدولي للتثقيف البيئي من أجل التنمية المستدامة، المعقود في تبليسي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢؛

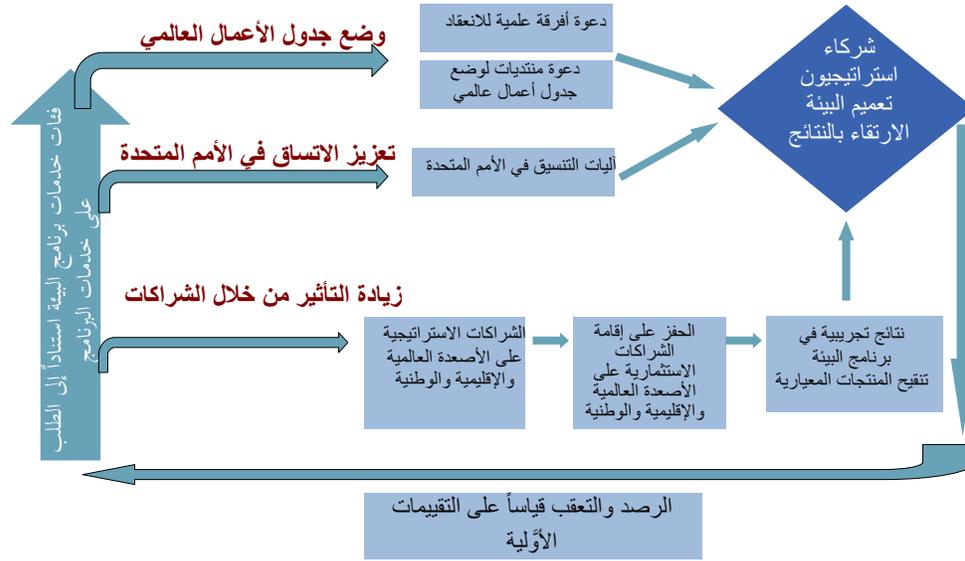
(هـ) اختبار الحلول والتكنولوجيات المبتكرة والارتقاء بالنتائج عن طريق الشراكات. سيدعم برنامج البيئة، بناءً على طلب البلدان، إعداد معايير ومبادئ توجيهية وأدوات ونهج مبتكرة لمساعدة البلدان على إجراء اختبار تجريبي عليها، وبناء القدرات القطرية وتعزيز الجهود المبذولة للتوسّع في هذه الحلول والتكنولوجيات من خلال شراكات استراتيجية؛

(و) تيسير الحصول على تمويل للأغراض البيئية. سوف ييسر برنامج البيئة الحصول على التمويل للأنشطة البيئية عن طريق "تخصير" الموارد المالية الوطنية، وبناء القدرة القطرية على الاستثمار المستدام بيئياً، وتيسير سبل وصول الأقطار إلى صناديق القطاع الخاص والصناديق المتعددة الأطراف، مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال، وصندوق التكيف في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تعيّر المناخ وصناديق أخرى.

٧٠ - ولن يحمق إقدام برنامج البيئة من تلقاء نفسه على تنفيذ الأعمال على غرار فئة الخدمات هذه أيّاً من الإنجازات المتوقعة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ويبيّن الشكل الوارد أدناه الطريقة التي يمكن بها تنفيذ الإنجازات المتوقعة. وسيقدّم برنامج البيئة فئات الخدمات المذكورة آنفاً لدعم الحكومات والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وفي الوقت نفسه، سيتصدّر الجهود الرامية إلى تحقيق الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن القضايا البيئية، ولزيادة التأثير من خلال الشراكات. وسيقوم برنامج البيئة أيضاً برصد وتعقّب هذه الآثار ليتمكن من تحديد التغيير ومواءمة نموذجها الخاص بالأعمال، وتعزيز فعاليته وكفاءته وإبلاغ الإنجازات والدروس المستفادة. وستدرج هذه المواضيع عبر جميع البرامج الفرعية لبرنامج البيئة.

٧١ - وسوف يعمل برنامج البيئة على الاستفادة بشكل كامل من الشراكات الاستراتيجية لحفز التغيير عن طريق التحوّل وزيادة التأثير للمساهمة في نتائج هامة على نطاق العالم. وبالتالي بينما قد يقوم برنامج البيئة بتجريب أدوات ووسائل، سوف توضع في البداية تدايير للتوسّع في استخدامها من جانب الشركاء لزيادة التأثير من خلال الشراكات. وسوف يؤكّد هذا المبدأ على الطريقة التي يستخدم برنامج البيئة بها خدماته لتنفيذ كل برنامج فرعي.

## نموذج الأعمال واستراتيجية العمليات لدى برنامج البيئة



٧٢ - ويتوجّب على برنامج البيئة، في إطار الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧، أن يكفل إدماج النهج القائمة على النتائج بشكل كامل من وجهتي النظر الاستراتيجية والتشغيلية. ففي نظام تُعَمَّم فيه الإدارة القائمة على النتائج وتكون المساءلة عن النتائج هي المعيار، فإن جميع جهود التخطيط والتنفيذ داخل المنظمة - ابتداءً من تخطيط البرامج، وتعبئة الموارد البشرية والمالية، والتخصيص والإدارة إلى إدارة الشركات، والرصد والتقييم - لها أهداف يعرّز بعضها بعضاً ومن شأنها تمكين برنامج البيئة من العمل بشكل أفضل على تنفيذ خدماته المقدّمة إلى وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وإلى البلدان.

٧٣ - وقد أبرزت استعراضات الأداء البرنامجي التي أجراها برنامج البيئة أهمية مواءمة تخطيط الموارد المالية والبشرية مع النتائج التي يهدف برنامج البيئة إلى تحقيقها في الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج العمل. وأشارت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، في تقييمها لبرنامج البيئة، إلى الحاجة إلى تحسين استخدام معلومات الأداء وعملية قوية لتخصيص الموارد. وتتيح الاستراتيجية المتوسطة الأجل التالية الفرصة لاستراتيجية عمليات قوية، وفيها تتفاعل هذه العناصر المختلفة لتعزيز نَجح برنامج البيئة إزاء الإدارة القائمة على النتائج وتمكين برنامج البيئة من تنفيذ مهمته بفعالية وكفاءة.

٧٤ - ويتخذ برنامج البيئة بالفعل إجراءات لضمان أنه يرقى إلى المستوى المطلوب مع أفضل الممارسات والمعايير على الصعيد الدولي قبل حلول سنة ٢٠١٥. وسوف يشمل برنامج العمل الذي يضطلع به برنامج البيئة فيما يتعلق بكل فترة سنتين (٢٠١٤ - ٢٠١٥ و ٢٠١٦ - ٢٠١٧) مؤشرات أداء رئيسية لضمان أن تتوافق مع أفضل ممارسة على الصعيد الدولي. وسوف تتركز الأهداف المتعلقة بمؤشرات أداء برنامج البيئة أيضاً على تحقيق اتساق أكبر بين العناصر الرئيسية لبرنامجها وإطار الإدارة القائمة على النتائج، ولا سيما عن طريق مواءمة البرنامج والميزانية، بما في ذلك الناجمة عن اشتراك برنامج البيئة مع مرفق البيئة العالمية.

٧٥ - إضافة إلى ذلك، يتعيّن أن يصبح برنامج البيئة ممثلاً بشكل كامل للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ووفقاً للجدول الزمني للأمانة العامة للأمم المتحدة، ينبغي أن يُنقذ في نفس الوقت مشروع أوموجا لتخطيط الموارد في المؤسسة على نطاق الأمانة العامة للأمم المتحدة. وسوف

يستعرض برنامج البيئة أيضاً تطبيقات نظمه لضمان وجود روابط ملائمة بين نظامه الخاص بإدارة معلومات البرنامج والنظام الجديد حيث تعمل المنظمة على زيادة تكثيف الإدارة القائمة على النتائج.

٧٦ - وستكون هناك مجالات أخرى لتعزيز إدارة برنامج البيئة القائمة على النتائج، تتمثل في استمرار تعزيز عملياته في رصد أداء البرامج والمشاريع والإبلاغ عن ذلك، مما يستلزم التأكيد على إثبات صحة بيانات الأداء، وغرس نهج منظم إزاء استخدام معلومات الأداء وتتبع إجراءات الإدارة على مستوى كل من المشروع والبرنامج. إضافة إلى ذلك، سوف يسعى برنامج البيئة إلى تحقيق مواءمة أفضل لتقييم يتوافق زمنياً مع الجداول الزمنية لتخطيط البرامج والميزنة.

٧٧ - وسيعني تركيز برنامج البيئة على النتائج أيضاً تعزيز إدماج الاعتبارات الجنسانية في تخطيط وتنفيذ البرامج، مما يستلزم إدماج المنظور الجنساني في جميع مراحل دورة برامجه، بدءاً من التخطيط إلى الرصد والتقييم. وسوف تستلزم هذه العملية إعداد خطة عمل متعلقة بالشؤون الجنسانية التي تبيّن الطريقة التي تُدمج بها الاعتبارات الجنسانية كعناصر في تخطيط المشاريع.

٧٨ - وسوف يهدف برنامج البيئة زيادة على ذلك إلى تحقيق اتساق أكبر بين الاحتياجات البرنامجية وإعداد وترسيخ القدرات البشرية. ويتمثل الهدف في إتاحة فرصة للتخطيط الأمثل واستقدام الموظفين وتنمية هذه الموارد لاجتذاب موظفين من ذوي القدرة العقلية المطلوبة والاحتفاظ بهم. وسوف يضفي برنامج البيئة الطابع المؤسسي على برامج التدريب السنوية لبناء المهارات الإدارية لدى الموظفين في مؤسسة قائمة على النتائج، فيما يتم إبقاء ميزانيات التوظيف داخل حدود صارمة. فإذا ما ازداد الطلب على خدمات برنامج البيئة، كما هو متوقع، سوف يتيح هذا فرصة للمؤسسة لتعزيز الكفاءات المطلوبة للتواصل والعمل من خلال الشراكات.

٧٩ - وسيعمل عدد متزايد من المنظمات التابعة للدول وغير التابعة لها في نفس المجالات كمؤسسات في منظومة الأمم المتحدة. ويتطلب الإطار العالمي المتغير إقامة شراكات داخل المنظومة وخارجها على السواء لتحقيق التكاملية، والحدّ من التجزئة، وزيادة التأثير. وسيعمل برنامج البيئة، مع سياسته المنقّحة بشأن الشراكات، على تعزيز عملية اختياره للشركاء ورصد إجراءاته للتنفيذ من خلال الشراكات، والوصول إلى أقصى حدّ للقيمة المضافة الخاصة ببرنامج البيئة وبالكيانات الشريكة التابعة للأمم المتحدة، في المجالات الفنية وفي توفير الخدمات للدول الأعضاء. وسوف تستلزم الاستراتيجية المتعلقة بتوسيع نطاق الشراكات والتحالفات تحقيق الاتساق من خلال شركاء على نطاق منظومة الأمم المتحدة معنيين بالقضايا البيئية عن طريق فريق الإدارة البيئية، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية.

٨٠ - وتمشياً مع قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦، سوف يعيد برنامج البيئة أيضاً تركيز بعض من دعمه إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب مع التسليم في نفس الوقت بتكاملته مع مخططات التعاون التقليدية. وسوف تستلزم استراتيجية برنامج البيئة أيضاً إقامة شراكات مع المصارف الإنمائية والقطاع الخاص وكذلك مع المجموعات الرئيسية الأخرى، وهو ما سوف يتيح المجال لتركيز أكثر فعالية على القضايا المتصلة بمجموعات معيّنة، تماشياً مع قرار الجمعية العامة، الذي يدعو إلى زيادة مشاركة المجتمع المدني.

٨١ - ويهدف برنامج البيئة أيضاً إلى استخدام وجوده الاستراتيجي مع عناصر إقليمية أساساً وبعضها قطري محدود لتعزيز اتساقه وفعاليته، بالعمل داخل هياكل تنسيق إقليمية راسخة تابعة للأمم المتحدة، بما في

ذلك الأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وآليات التنسيق الإقليمية، لضمان انعكاس الاعتبارات البيئية بشكل وافٍ عبر سياسة الأمم المتحدة وأنشطة المساعدة الإنمائية. وعلى المستوى القطري، سوف يعزز برنامج البيئة مكاتبه الإقليمية للعمل داخل هياكل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، حيثما يكون ذلك منطبقاً وفي عملياته الخاصة بالبرمجة، وسوف يساهم بالخبرة الفنية في المجال البيئي في وضع خطط واستراتيجيات للتنمية على المستوى الوطني وأطر المساعدة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة للمساعدة على ضمان إدماج البيئة في أعمال الأمم المتحدة على المستوى القطري. ويتمثل الهدف في تعزيز التعاون مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة داخل إطار مبادرة "توحيد الأداء" حيثما طلبت البلدان ذلك، لتحقيق التغييرات الجذرية التي لا يمكن أن تحدث من جانب برنامج البيئة من تلقاء نفسه.

٨٢ - وعلى الصعيد الداخلي، سوف تتعاون شُعب برنامج البيئة والمكاتب الإقليمية معاً، استناداً إلى المزايا النسبية لكل منها، في سبيل تحقيق نتائج مستدامة على المستوى الإقليمي والقطري بحيث تلبي احتياجات وأولويات البلدان المعنية. وستظل الشُعب المواضيعية التابعة لبرنامج البيئة تتصدّر أدوار المنظمة الراسخة المعيارية وفي مجال الدعوة على المستوى العالمي، فيما ستعزز شعبة التعاون الإقليمي والمكاتب الإقليمية مهمتها في تنسيق البرامج لضمان تنفيذ متكامل وهام للبرامج الفرعية على الصعيدين الإقليمي والوطني. وستوفر شُعبة التعاون الإقليمي والمكاتب الإقليمية الرابط البالغ الأهمية بين البرامج الفرعية والاحتياجات والأولويات الإقليمية والوطنية، وسوف تنسق وتنظم توفير الدعم المقدم حسب الطلب على نطاق برنامج البيئة إلى الوكالات التابعة للأمم المتحدة والبلدان في مناطق محدّدة في شراكة ثلاثية بين الشُعب والمكاتب الإقليمية والشركاء.

٨٣ - وسوف يتحقّق هذا عن طريق نواتج إقليمية الأساس في مشروع برنامج العمل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٥، بما في ذلك الجهود المبذولة لزيادة الدعم المقدم من برنامج البيئة إلى البلدان والمناطق، وخصوصاً من خلال بناء القدرات والدعم التكنولوجي لمساعدة البلدان في تنفيذ سياساتها البيئية، التي تستند إلى حدٍ كبير إلى اعتمادات وأهداف من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وستكون هذه النواتج الإقليمية الأساس أجزاء أساسية في البرامج الفرعية لبرنامج البيئة، وسوف تنفّذ من خلال الدور القيادي المباشر للمكاتب الإقليمية في إطار المساءلة الشاملة لشعبة التعاون الإقليمي. وتتولى الشعبة مسؤولية عامة عن الإشراف على المكاتب الإقليمية وتوفير الدعم لها. وستقدم الشُعب المواضيعية والشركاء الدعم التقني والموضوعي المطلوب لتعزيز التنفيذ على المستوى الإقليمي. وسوف تُسهم المكاتب الإقليمية أيضاً في إنجاز جميع النواتج الأخرى لبرنامج العمل بالتنفيذ على المستويين الإقليمي والقطري. وستكون المكاتب الإقليمية مشاركة في مختلف الأدوار (القيادية والداعمة) في تنفيذ حوالي ٨٠ في المائة من النواتج في برنامج العمل. وسوف تُستخدم أيضاً اتفاقيات وبرامج إقليمية تابعة لبرنامج البيئة بشأن البحار كمنهاج عمل لبرنامج البيئة، حيثما يكون ذلك ملائماً، لدعم تنفيذ العمل على النطاقين الإقليمي ودون الإقليمي عبر مختلف البرامج الفرعية.

٨٤ - ولضمان أفضل طريقة لمطابقة خدمات برنامج البيئة مع الاحتياجات والأولويات القطرية، والوضع الأمثل لأوجه التأزر والكفاءة، سيكفل برنامج البيئة أن تبيّن أطر برامجه اتساق أعمال برنامج البيئة على الصعيد الإقليمي، وستيسّر الأطر البرنامجية أيضاً استمرار مشاركة برنامج البيئة في عمليات "توحيد الأداء" على المستويين الإقليمي والقطري فيما يتعلّق بتلك البلدان التي تبدي اهتماماً بالآية التنفيذ هذه. وستظهر

الأطر البراجمجة كيف يستطيع برنامج البيئة توفير مزيد من الاتساق والفعالية من حيث التكاليف والمرونة في طرق التنفيذ.

٨٥ - وأخيراً، ستكون المساءلة هي حجر الزاوية لإدارة برنامج البيئة القائمة على النتائج. فالمنظمة مساءلة أمام الدول الأعضاء، وعن طريق هؤلاء، مساءلة أمام الناس الذين تقدّم لهم الخدمات في نهاية المطاف. وهذا يعني على المستوى الداخلي مساءلة الوحدات التنظيمية وخارجها أمام الموظفين في جميع مستويات المنظمة. فالمساءلة عن إنجاز مختلف عناصر الأهداف الشاملة لدى المنظمة تُعزى إلى شعب معيّنة. أما المساءلة عن إنجاز عمل من أعمال الشعبة فيعزى كذلك إلى أفراد من الموظفين من خلال خطط عملهم التي يتم رصدها على أساس سنوي.

٨٦ - أما المبادئ الرئيسية لبرنامج البيئة حيث يمضي للأمام في هذه المجالات فإنها تتمثل فيما يلي:

(أ) فهم دقيق لاحتياجات أصحاب المصلحة وتوفير الفرص لزيادة مشاركة المجتمع المدني؛

(ب) التنفيذ بكفاءة في الوقت المناسب؛

(ج) الدور القيادي الذي يعزّز الشعور بوحدة الهدف وبالالتجاه المشترك، مع الحفاظ على بيئة داخلية يشارك فيها الموظفون بشكل كامل في إنجاز أهداف المنظمة؛

(د) تواصل خارجي وداخلي لضمان تحفيز الباعث لدى الموظفين، وأن يكون أصحاب المصلحة، بدءاً من الدول الأعضاء، على دراية ومع الشعور بالفخر بإنجازات برنامج البيئة؛

(هـ) توافر المعلومات والنظم لتيسير اتخاذ القرارات الإدارية ورصد الفعالية والكفاءة، وتحسين أداء المنظمة.

## باء - تمويل الاستراتيجية

٨٧ - سوف يقدّم برنامج البيئة الموارد اللازمة للاستراتيجية المتوسطة الأجل عن طريق قنواته الرئيسية للتمويل، ألا وهي صندوق البيئة والمصادر الخارجة عن الميزانية، والميزانية العادية للأمم المتحدة والتمويل من مرفق البيئة العالمية، وهذا التمويل سوف يُستكمل من مصادر أخرى للتمويل. وسوف يستكشف برنامج البيئة الإمكانيات فيما يتعلق بالميزنة القائمة على النتائج في إطار ممارسة التخطيط للميزانية لبرنامج عمله للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٥ وعملية تخصيص الموارد المستندة إلى معلومات الأداء، تماشياً مع مبادئ الإدارة الرئيسية القائمة على النتائج.

٨٨ - ونظراً لأن تحقيق الكثير من الإنجازات المتوقعة سوف يعتمد على التزامات ومساعي العناصر الفاعلة الأخرى، لا يستطيع برنامج البيئة أن يُعنى وحده بالموارد التي تتدفق من خلال سجلاته الخاصة لتحقيق أهدافه على المستوى العالمي. وتوجد أسباب تدعو للتفاؤل فيما يتعلّق بفتري السنتين ٢٠١٤ - ٢٠١٥ و٢٠١٦ - ٢٠١٧، رغم وجود درجة عالية من التقلّب في البيئة التي يعمل فيها برنامج البيئة. فأولاً، يتوسّع نطاق الدعم ويتعمّق فيما يتعلّق بالتنمية المستدامة وفيما يتعلّق بوجود نظام نموذج شامل جديد للاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر باعتباره مناهج عمل توضع فيه استراتيجيات إنمائية قطرية. وحيث أن البلدان تطلب الدعم من أجل خدمات برنامج البيئة، سوف يعمل هذا البرنامج في سبيل تحفيز دعم الجهات المانحة من أجل تلك الخدمات التي تحظى بمزيتها النسبية وحيث

تساهم النتائج في تنفيذ الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرامج العمل المرتبطة بها. وسوف يولى اهتمام خاص إلى الطريقة التي سوف ينفذ بها برنامج البيئة هذه الخدمات، مستخدماً أكثر الوسائل فعالية من حيث التكلفة وزيادة أوجه القوة لدى الشركاء لتحقيق أقصى حدّ للكفاءة.

٨٩ - زيادة على ذلك، عمل برنامج البيئة على تعزيز مواءمة أعماله مع مرفق البيئة العالمية، وبالتالي تعزيز التكاملية مع برامج عمل برنامج البيئة. ومن ثم، سوف يدعم المسار الكامل لإيرادات مرفق البيئة العالمية بشكل مباشر إنجاز الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وفي الوقت نفسه مراعاة مفهوم التكاملية وإضافية التمويل. وأخيراً، سيكون برنامج البيئة قد نفذ معظم إصلاحاته بحلول سنة ٢٠١٤، مما يعني أنه سيكون قد شارك في مؤسسة ذات إدارة متكاملة وبرمجة وميزنة قائمة على النتائج وسيكون في وضع يؤهله لتقديم اقتراح أوضح بشأن القيمة مقابل المال إلى الجهات المانحة.

## ثالثاً - إدارة المخاطر

٩٠ - يُدرك برنامج البيئة أن إدارة المخاطر هي عنصر أساسي في المنظمة. وهو يدرك أيضاً أنه في ضوء مجال تركيزه، من المحتمل أنه معرّض ليس فقط لمخاطر مادية ومالية وسياسية، بل معرض أيضاً إلى مخاطر هامة تتعلق بسمعته. وكجزء من سعيه إلى تعزيز المساءلة وإدارة الأداء، سوف يكفل برنامج البيئة أن تكون لديه ضوابط مناسبة وعمليات للحد من هذه الأنواع من المخاطرة وإدارتها، واستخدام الموارد لضمان الكفاءة في عملياته والقيمة مقابل المال.

٩١ - ويعكف برنامج البيئة على إعداد إطار فعال لإدارة المخاطر المؤسسية مع مراعاة سياسة الأمانة العامة للأمم المتحدة المعتمدة في أيار/مايو ٢٠١١. فمثل هذا الإطار يتيح له أن يتعرّف على المخاطر، وأن يقيّم الأثر المحتمل، وأن يدير بشكل استباقي المخاطر فيما يتعلق بالمنظمة في مجموعها. وهو يمكن أيضاً الإدارة والموظفين في برنامج البيئة من إجراء استعراضات مناسبة التوقيت للمخاطر الهامة واتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة للتصدّي لها.

٩٢ - وسوف يواصل برنامج البيئة أيضاً مشاركته مع الوكالات التابعة للأمم المتحدة لتنفيذ إطار الاستدامة البيئية والاجتماعية على نطاق منظومة الأمم المتحدة، على النحو الذي أقره مجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة المعني بالتنسيق في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وعلى وجه الخصوص، سوف يضيف برنامج البيئة الطابع المؤسسي على الضمانات البيئية والاجتماعية التي من شأنها أن تقلل الأخطار الناجمة عن تنفيذ مشاريعه وبرامجه.

٩٣ - وأخيراً، سوف يواصل برنامج البيئة تعزيز عملية تتعلّق بتحديد وتقييم وإدارة المخاطر على نطاق المنظمة، والتي تشمل ما يلي:

(أ) المخاطر المالية، مثل قابلية التنبؤ بالمساهمات والتقلبات في أسعار الصرف، وضوابط الإنفاق وغيرها؛

(ب) معدل تلقّي الإيرادات الشاملة مقابل النفقات المتوقعة داخل البرنامج؛

(ج) معدل إجمالي النفقات مقابل معدل التقدّم في تنفيذ برنامج العمل؛

(د) الامتثال لسياسات الأمم المتحدة وبرنامج البيئة، مثل سياسة برنامج البيئة بشأن الشركات، بما في ذلك مع القطاع الخاص؛

(هـ) السياسة والإجراءات المتعلقة باسترداد التكاليف؛

(و) عدم الاستقرار السياسي في بعض البلدان التي قد يقدم فيها برنامج البيئة الدعم.

٩٤ - ويقوم برنامج البيئة، على مستوى المشروع، بتنفيذ نظام خاص بالمشروع المعرض للمخاطر باعتباره عنصراً أساسياً من نظام إدارة معلومات البرنامج. ويستند هذا النظام إلى بيانات مختارة بشأن أربعة أبعاد لإداء المشروع:

(أ) معدلات الإنفاق؛

(ب) حالة التمويل؛

(ج) الإنجاز البارز في المشاريع؛

(د) التوقيت المناسب لدورة المشاريع (من البداية حتى النهاية).

٩٥ - وبخصوص المشاريع التي تتجاوز العتبات الموضوعة سلفاً، في نطاق أي من هذه الأبعاد الأربعة لأداء المشروع، سيتم تمييزها بوضع علامة باعتبارها مشاريع معرضة للخطر. وسيصدر النظام كل ستة أشهر سجلاً وتقريراً بطريقة آلية لجميع المشاريع المعرضة للخطر (استناداً إلى بُعد أو أكثر من هذه الأبعاد). أما المشاريع المعرضة للخطر، فستكون أيضاً قابلة للبحث حسب المنطقة والبلد والشعبة والمكتب الإقليمي والبرنامج الفرعي، وبالتالي تتيح المجال للمديرين في جميع المستويات في برنامج البيئة للاطلاع على المعلومات اللازمة لصنع القرار فيما يتصل بحافظات المشاريع. ويتمثل الهدف الشامل في ضمان أن تتمكن الإدارة على جميع المستويات في برنامج البيئة بشكل منتظم من استعراض البيانات المتأتية من إطار الرقابة الداخلية لبرنامج البيئة.

٩٦ - وسيتم ربط مؤشرات المخاطر بمؤشرات أخرى خاصة بالأداء التنظيمي لبرنامج البيئة، حسب الاقتضاء، وسوف تتبع أفضل ممارسة. وسيقوم كبار مديري برنامج البيئة أيضاً باستعراض الضوابط الداخلية لضمان أن يحرص التصميم الوافي للضوابط أوجه القصور والضعف، إذا ما وُجدت، وأن يضع تقييماً لها، وأن يتخذ إجراءً فورياً، حسب الاقتضاء.

## رابعاً - تقييم الاستراتيجية المتوسطة الأجل

٩٧ - تشكل الاستراتيجية المتوسطة الأجل إطاراً للنتائج البرنامجية ذات المستوى الأرفع لبرنامج البيئة، وتوفر الرؤية والاتجاه لجميع أنشطة برنامج البيئة طوال الفترة، وفي مقابلها ينفذ برنامج البيئة ما يقوم به من تقييم. ومن المعالم البارزة للاستراتيجية المتوسطة الأجل هو نهجها القائم على النتائج. وهذا النهج ينعكس في نهج برنامج البيئة إزاء التقييم، الذي يتسم بتركيز قوي على تقييم أداء المنظمة في تنفيذ الأهداف الواردة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل والإنجازات المتوقعة، باقتراح مجموعة من التقييمات على مستويات مختلفة حيث يكمل بعضها بعضاً. وتهدف تقييمات المشاريع إلى تقييم أداء المشروع وتحديد النواتج الناجمة عن المشاريع. وهي تحدد الدروس ذات الأهمية التشغيلية لتصميم مشاريع المستقبل وتنفيذها. ويستفاد أيضاً من تقييمات المشاريع في تقييم الإنجازات المتوقعة، بالتركيز على دور وأداء برنامج البيئة في إنجاز مجموعة النتائج المحددة في

إطار البرامج والمعروضة في برنامج العمل. وسوف يُضطلع بتقييمات الإنجازات المتوقعة كجزء من تقييم أداء البرامج الفرعية لبرنامج البيئة. ويبحث تقييم كل برنامج فرعي في إنجاز النتائج ومدى الأهمية والفاعلية والكفاءة والاستدامة في تنفيذ البرنامج الفرعي.

٩٨ - إضافة إلى ذلك، سوف يجري برنامج البيئة تقييماً تكوينياً لتصميم برنامج العمل في بداية فترة السنتين. وتُعتبر التقييمات التكوينية هي تلك التي تقيّم العلاقات السببية المتأصلة في المشاريع داخل كل إطار برنامجي، لفهم ما إذا كانت هذه المشاريع مرتبطة بشكل أمثل بالإنجازات المتوقعة. وتساعد التقييمات التكوينية أيضاً في تحديد تدابير الأداء وعوامل التأثير الرئيسية، لكي يستخدمها مديرو المشاريع والبرامج في تنفيذ المشاريع.

٩٩ - وسوف يستعرض برنامج البيئة الجودة الخاصة بمهمة الإشراف على المشاريع على أساس كل سنتين، وتقدم معلومات مرتدة مفيدة لمديري برنامج البيئة لضمان الجودة الرفيعة المتساوقة في الإشراف على المشاريع في جميع وحدات المنظمة.

١٠٠ - وأخيراً، سوف يجري برنامج البيئة تقييماً شاملاً للاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٧ في منتصف المدة وفي نهاية فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، أي في منتصف سنة ٢٠١٥ وفي نهاية سنة ٢٠١٧، وذلك لضمان أن تتم الاستفادة على الأقل من نتائج التقييم المتوسط الأجل في عملية تخطيط الاستراتيجية المتوسطة الأجل التالية للفترة ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ وبرنامج العمل للفترة ٢٠١٨ - ٢٠٢٠. وسوف تقيّم عمليات تقييم الاستراتيجية المتوسطة الأجل مدى التقدم المحرز في سبيل إنجاز النتائج ذات المستوى الأرفع المحددة في الاستراتيجية. ويتمثل الهدف في توفير أدلة التقييم بشأن مدى فعالية وكفاءة التنفيذ والإنجاز لدى برنامج البيئة، لاستبانة التحديات أمام تنفيذ الاستراتيجية المتوسطة الأجل وتوفير الدروس والتوصيات للاهتمام بها في الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة مستقبلاً وتحسين صوغ البرامج وتنفيذها.